

إفعل ولا تفعل

● فضيلة الشيخ متولى الشعراوى

وردت كلمة « نفس » فى القرآن الكريم حوالى ثلاثمائة مرة
بمشتقاتها وتركيباتها المختلفة ..

وفى كلام القرآن عن النفس ذكر منها النفس اللوامة ؛ والنفس الأمارة
بالسوء ؛ والنفس المطمئنة .. والنفس الراضية والمرضية .. الخ .

فإن خضعت النفس لمنهج الحق أصبحت مطمئنة ؛ وإذا تمردت على
هذا المنهج أصبحت أمارة بالسوء ؛ وإذا عصت مرة وأطاعت مرة كانت
لوامة ؛ فهي تطيع ثم إذا عصت تابت وعادت إلى منهج الله فهي : لوامة ..

□ **لكن ما هي النفس ؟ هل هي الروح ؛ أم هما مختلفتان ؟**
إن معرفتنا بالروح تدخل بنا فى نطاق ما استأثر الله سبحانه وتعالى
بعلمه ؛ حيث يقول : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى ﴾
يعنى من المتعلقات الخصوصية لله ؛ وما هو من أمره سبحانه وتعالى ﴿ إنما
أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ .